

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

من رواية محمد بن عمرو ولسن ابي المصنف كونه رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عنه محمد بن عمرو ولكن متباينة شيخنا سلمة عليه عن ابي هريرة فقد تابع ابا سلمة عليه
عن ابي هريرة عبد الرحمن وابوزرعة بن عمرو بن عمرو وموتفق عليه من طريق الاعرج والناجعة
قد راد بها متباينة الشرح وقد زاد بها ما بعد شيخنا الشيخ كاسي ان الكلام عليه في
فصل المناجاة والشواهد **قال ابن فضال في السنن** **مؤيد ابي داود في السنن**
فانه قال كوث في بيته **ما صح او اوتى او كنيته** **هـ**
وما به وهل شدي فله **فحينئذ لا يصلح ترجمته** **هـ**
فابو داود في سنن **عليه عند ابي الحسن ثبوت** **هـ**
وابن فضال في سنن **من مبلغ العيون عن ابي** **هـ**
ان ما لا ين الصلاح ومن مظانه ابي الحسن سنن ابي داود والسنن ابي داود وسنن ابي
قال كوث في بيته الصحيح وما يشبهه ومقاربه قال زورينا عنه ايضا ما معناه انه يذكر
وكلاهما صحيح ما عرفت في ذلك الباب قالوا ما كان في كتاب من حديثه وهن شديد
فقد بينته وما له اذ كرهه شيئا فهو صالح وبعضها صحيح من بعض قال ابن الصلاح فليعلم
ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس واحد من الصيغتين ولا نص على صحة احد من
مترجمي الصحيح والسنن عرفناه بان من الحسن عند ابي داود وقد يكون في ذلك ما يشك
عند غيره ولا مندج فيما حققنا ضبط الحسن به ثم ذكر كلام من سنة في شرط ابي داود
والسني وقد ذكرنا بعد هذا بسبعة ابيات وقد اعترض ابو عبد الله محمد بن

محمد بن يعقوب المندلسي المعروف بابن رشيدي عن كلام ابن الصلاح بان قال الحسين بن
ان استفاد من كوث حديث لم يشر عليه اورد وبتحقيقه ولا نص عليه غيره ان كوث
عند ابي داود حسن اذ قد يكون عنده عيبا وان لم يكن عند غيره كذلك قال ابو الفتح
اليعربى وهذا تعقب حسن الشرح وهذا معنى قوله وهو صحيح وهي جملة معترضه وهو
القول قد يبلغ الى اخره وقد تجاب عن اعتراض ابن رشيدي بان الصلاح انما ذكر
ما لنا ان يعرف الحديث به عنه والاحتياط ان لا يرتفع به الى درجة الصحيح وان
جاز ان يعلما عند ابي داود ولان عبارة فهو صالح للاحتجاج به فان كان ابو داود
يرى الحسن رتبة الصحيح والضعيف فالاحتياط ما قاله ابن الصلاح وان كان
رايه كالتقدمين انه منقسم الى صحيح وضعيف فاستبعد عنه فهو صحيح والاحتياط
ان يقال صالح كمن غير هو عن نفسه **ص وليام التوماني** **مؤيد ابي داود في سنن** **هـ**
حشيتوه لعله الصحيح لا **نوجد عند مالك والنسلا** **هـ**
فاحتاج ان يتبع في الاسناد **الي يزيد بن ابي زياد** **هـ**
وكيفه وان يكون السنن **قدواته ادر كباية الصدق** **هـ**
هلا نص على كتاب سننهم **من اقصى عليه بالحق كتم** **هـ**
ابن الامام ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعربى قد تعقب على كلام ابن الصلاح
فقال في شرح الترمذي لم يسم ابو داود شيئا بالحسن وعلمه ذلك بشيئين بعد
سليم الذي لا ينبغي ان يحمل كلامه على غيره انه اجتنبت الضعيف الواهي في التميز

Copyright © King Saud University